

العشق بأسرهم واستأسرهم الحب فصر أجمعهم فمنهم من  
يموت بهام سقامه ومنهم من تنقضي في الحب أيامه ولم  
يبلغ مراده **ومن** مشاهيرهم جليل ابن محمد العذري  
صاحب بقيقة بنت عبد الله العذري وعروة ابن حرام  
صاحب عفر بنت مالك العذري **وسئل** رجل أعرابي منهم  
قيل له ما حد الحب عندكم قال اعين تتلاخظ واللسن  
تتلاخظ وعدات تقضا وإشارات تدل علي المسخط  
والرضا **قيل** لبني عذرة ما بال أحدكم يموت شوقا  
بالمرأة يا لغها أيضا ذلك لصغف صدر فيكم يا بني عذرة  
فقالوا والله لو رأيتهم الحواجب الزنج فوق النواظر  
الدمج تحتها المباسم الفلج لا تخفتوها الظلام عقولهم  
سرع ولسبق الأقواي منكم العرع شم **انشد**  
ولو اننا للبشر كين تبسمت لا اتخذوها دون اصناهم ربا  
ولو اننا في الغرب تبدي العايبه لخال طريق الشرق واتبع الغربا  
ولو تفلت في البحر والبحر الملح لا يصح ما البحر يرف ريقها عذبا

وفي

**وفي** العيني ما تالت فيهن الشعر من مقاطيع الشعر عاي  
وجه الاختصار خيفة التطويل والمهلل وما قيل **شعر**  
من قال بالمرء فاني امرئ الي النساء مياي ذوات الحجال  
ما في سويد القلب الا النساء ما حيلتي في عشقهم يا رجال  
**وقال** ما الشوق سوا العيون النعس او شغ سلافه  
التغاه اللعس الحق اقول ما ابري نفسي عشقي وجميع  
بغيتي في الكسي **وقال** اخرأحب النيك ان النيك حلو الذي  
ليس فيه من حوضه يجن اليد من في الارض جمعا  
اذا ما ذاقه حمي البوضه **وقال** آخر رقت بالدام  
والناس رقا يستغفر الجليم للاقتضاح وتقت بلين  
قد رطيب كتشني الفصون وقت الصباح **وقال** آخر  
دعانا الي الكهود اعجا السرور فبتنا نبوح بما في الصدور  
وطاقت علينا بشمس الدنان وفي عشق الليل شمس الخدور  
كان الكوس وقد كلدت بفضلاته كالليل نور  
جيب من الوشي من زورة بلوع عليها بياض النور